الأسس الفكرية و الفلسفية لمدرسة المستقبل : دراسة تحليلية

إعـــــداد

الطالب/ محمد رضا أبوستة

مدير إدارة مدرسية بإدارة أسوان التعليمية

إشـــــراف

أ.د / سعيد إسماعيل القاضى
أستاذ أصول التربية (المتفرغ)
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م. د / حاتم فرغلى ضاحى
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية

الأسس الفكرية و الفلسفية لمدرسة المستقبل : دراسة تحليلية

أ.د سعيد إسماعيل القاضي أ.م.د/ حاتم فرغلي ضاحي أ/ محمد رضا أبوستة

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على أهم ملامح مدرسة المستقبل و الأسس الفكرية و الفلسفية التي تستند عليها ، و اعتمد على المنهج الوصفي ، و تناول مجموعة عناصر أهمها: مُكونات مدرسة المُستقبل، و أنماط الإدارة في مدرسة المُستقبل، وخصائص المُعلم في مدرسة المُستقبل، و خصائص التلميذ في مدرسة المُستقبل، وطبيعة المناهج الدراسية في مدرسة المُستقبل، و مواصفات المبنى المدرسي في مدرسة المُستقبل، و أهم التجهيزات والوسائل التعليمية في مدرسة المُستقبل، و التمويل في مدرسة المُستقبل، وأساليب التقويم المدرسي في مدرسة المُستقبل، و في النهاية حاول البحث صياغة رؤية مستقبلية لتحقيق نموذج مدرسة المستقبل بالمدارس الإبتدائية بمدينة أسوان.

الكلمات المفتاحية: مدرسة المستقبل–نموذج فيفر–التخطيط الاستراتيجي .

Abstract

The current research aimed to identify the most important features of the future school and the intellectual and philosophical foundations on which it is based. The student in the future school, the nature of the curricula in the future school, the specifications of the school building in the future school, the most important educational equipment and means in the future school, financing in the future school, and methods of school evaluation in the future school, and in the end the research tried to formulate a vision A futuristic model to achieve the future school model in primary schools in Aswan.

Keywords: School of the future - Pfeiffer model - strategic planning.

مُقدمة:

تعيش الإنسانية اليوم عصرًا سريع التغيُر يتميز بالتدفُق المُستمر للمعرفة و تنوعها وتعدُد مصادرها، وأصبحت المعرفة تُشكل اقتصادًا جديدًا وصارت المُحرك الأساسي لنهضة الأُمم، و وسيلة المُجتمعات للتواجُد على خريطة الدول المُتقدمة، و أصبح التنافُس الحقيقي في عالم اليوم يدور حول امتلاك المعرفة و توليد معرفة جديدة، و من ثَمَّ أصبح المُجتمع المُتقدم هو المُجتمع الأكثر امتلاكًا للمعرفة، و الأغنى بمُفكريه و مُبدعيه الذين يُضيفون جديدًا للمعرفة؛ و تحوَل العالم من مُجتمع صناعي إلى مُجتمع معلوماتي.

وواجهت المُؤسَّسات التربوية العديد من التحديات التي فرضها عصر الانفجار المعرفي و الثورة المعلوُماتية التي واكبت التقدُم التكنولوجي في القرن الحادي و العشرين، مما شكَّل واقعًا جديدًا للمدرسة ككيان تربوي مؤسسي، و تعاظمت رسالتها و أدوارها لمُواجهة هذه التحديات باعتبارها مركز إشعاع للمعرفة . ولذلك حظيت مدرسة المُستقبل بقبول واسع في الدول المُتقدمة استجابةً للاهتمام المُتزايد بإعداد جيل جديد قادر على التكيُف مع المُتغيرات العصرية المُتسارعة، و مُزَوَدٍ بالمهارات العصرية اللازمة لمواجهة تحديات المُستقبل المُتلاحقة ، وأصبحت مدرسة المُستقبل من المُقومات الأساسية للدول المُتقدمة لبناء مُستقبلها التعليمي وتحقيق المُجتمع المدرسي المُتجانس لإعداد أجيال تفي بمُتطلبات سوق العمل المُتغيرة **(عُمر مُحمد مُحمد مُرسي ، نعمات عبد الناصر أحمد، ٢٠١٥، ٤١٢) .**

ومن ملامح مدرسة المُستقبل أنها تقوم بتقديم أنشطة جديدة مثل: تصميم مواقع الإنترنت والجرافيك والبرمجة علي مُستوى جميع المراحل الدراسية، بالإضافة إلى التواصُل المُستمر بين أولياء الأُمور والمُعلِّمين، ويتم الحُصول على الدرجات والتقديرات والتقارير والشهادات من خلال شبكة الإنترنت ومن خلال أجهزة الكمبيوتر في المدرسة المُخصصة لهذا الغرض، وتبادُل المعلوُمات بين المدارس ودعم روح

المُنافسة العلمية والثقافية بين التلاميذ، وتنظيم مُسابقات علمية وأدبية وتاريخية وثقافية باستخدام الإنترنت، مما يدعُم سُهولة تدفُق المعلوُمات بين كافة أطراف العملية التعليمية وتحسين التواصُل فيما بينهم **(أمل مُحمد عيد الدرزي، ٢٠١٤، ٥٦)** .

مُشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله بحقل التعليم الابتدائي ومُعايشته للعملية التعليمية والتربوية أن هُناك العديد من المُشكلات والسلبيات التي يُعاني منها نظام التعليم الابتدائي تتمثَّل في الآتي : وجود العديد من المُشكلات الناتجة عن سوء الإدارة المدرسية بالعديد من مدارس التعليم الابتدائي.

لذلك قام الباحث بإجراء بعض المُقابلات المفتوحة مع عينة من مُديري المدارس الابتدائية والمعلمين والقائمين على الأنشطة التربوية وعدد من أولياء الأُمور لتعرُّف أهم المُشكلات التي قد تعوق تطبيق نموذج مدرسة المستقبل بالمدارس الابتدائية بمدينة أُسوان، وتوصل الباحث من خلالها لبعض المُشكلات أهمها : ضعف مُناسبة موضوعات المناهج الدراسية مع إمكانيات وقُدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية. وارتفاع كثافات الفُصول الدراسية بسبب الزيادة السُكانية الكبيرة التي لا يُقابلها زيادة مُماثلة في عدد المدارس أو الفُصول. وضعف الموارد المادية الرسمية المُقدمة للمدارس الابتدائية. وضعف مُساهمة الجُهود الذاتية من المُجتمع المُحيط في التمويل. وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذا البحث في مُحاولة لاستشراف ملامح مدرسة المُستقبل و دواعي تطبيقها في مصر باستخدام نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي، ويُمكن بلورة مُشكلة البحث في الأسئلة التالية:

أهمية البحث: تنطلق أهمية البحث الحالي من الاعتبارات التالية:

١. مُساعدة القائمين على العمل التربوي من رجال التعليم على التطبيق الأمثل لمعايير مدرسة المُستقبل.

٢. إفادة المدارس الحُكومية في تطبيق الخُطة الاستراتيجية لتطوير المنظومة المدرسية

٣. قد تعود نتائج هذه الدراسة مُباشرة على جميع الطاقات البشرية في المُؤسَّسة التعليمية من مُديري المدارس إلى المُعلِّمين و التلاميذ بالنفع و الدعم المُستمر للارتقاء بالعمل التربوي و التعليمي .

مُصطلحات البحث: اشتمل البحث الحالي على مجموعة من المُصطلحات كالتالي :

١. مدرسة المُستقبل :

- عرَّف (أحمد الريح يوسف أحمد أبوعاقلة، ٢٠١٥، ٢٧٥) مدرسة المُستقبل بأنها مشروع تربوي يطمح لبناء نموذج مُبتكر لمدرسة حديثة مُتعددة المُستويات تستمد رسالتها من الإيمان بأن قُدرة المُجتمعات على النُهوض وتحقيق التنمية الشاملة مُعتمدة على جودة إعداد بنائها التربوي و التعليمي.
- يُمكن تعريف مدرسة المُستقبل إجرائيًا: بأنها استثمار قُدرات وإمكانات المُعلِّمين استثمارًا تامًا وتوظيف معارفهم و مهاراتهم و تطويرها المُستمر و التمكُّن من التعامُل مع التقنيات الحديثة و المُتطورة للوصول إلى مرحلة التمكُّن المعرفي والوظيفي باكتساب المعرفة و استخدامها و إنتاجها.

الإطار النظري للبحث

يتميز عصرُنا الحالي بتطوراتٍ هائلةٍ في شتى مناحي العلوم والتكنولوجيا والثورة المعلوُماتية، إنهُ عصر يتميز بدرجةِ عاليةِ مِن التنافسِ لتَحقيق مُستويات أفضل في كافة المجالات(الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية و السياسية و التكنولوجية و البيئية) ، وفي ظِل هذا التنافُس تتعاظم الدعوة لتطوير النُظم التعليمية والتربوية للوصول إلى أرقى درجات الإتقان في العمل التربوي، وبهذا المنظور يتطلب الأمر تطوير المدرسة بعناصرها كافة ، وبما فيها من علاقات اجتماعية سائدة بين (الإدارة

والمُعلِّمين و التلاميذ و جميع العاملين فيها)، و تجديد علاقاتها مع المُجتمع المحلي بكُل عناصره، لأنها منظومة تعليمية مُتكاملة وفقًا لأفضل النظريات والأساليب و القيادات الإدارية الحديثة التي تعمل على تَحقيق أقصى درجات التطوير والجَودَة في هَذِهِ العلاقات الاجتماعية، و تعمل على تَحقيق مبدأ التوازُن بين برامجها وأنشطتها و تكوينها العام .

و بُناءً على ذلك فقَد تغيَّر دور المدرسة الحديثة، حيثُ أصبح مِن مَهامها مُواكبة المعلوُمات لدى التلاميذ وتلبية احتياجاتهم وتطوير المهارات الإدارية لدى الإدارة مِن أجل تحسين العملية التعليمية، والجدير بالذكر أن المدرسة تطورت حتى أصبحت تكنولوجيا المعلوُمات والاتصالات بعالمها الافتراضي إحدى بيئات التعلُّم فيما يُسمى بمدرسة المُستقبل **(أمل مُحمد عيد الدرزي ، ٢٠١٤، ١-٢).**

و يتناول البحث الحالي الأُسُس الفكرية و الفلسفية لمدرسة المُستقبل من خلال المحاور الثلاثة التالية:

أولاً – ملامح مدرسة المُستقبل :

وهذا ما يُمكن تناوله بالإيضاح على النحو التالي :

١- مَفهوم مدرسة المُستقبل :

تَختلف وُجهات النظر بَين التربويين و العاملين في حقل التعليم فيما يخص وضع مَفهوم شامِل لمدرسة المُستقبل، و من أهم تعريفات مدرسة المستقبل ما يلي:

- **ويُعرِّف الباحث مدرسة المُستقبل إجرائيًا بأنها:** تِلكَ المُؤسَّسة التربوية التي يقودها مُدير مُبدع مِن خِلال فَريق تربوي مؤهَل يُمارس دَوْرَهُ تخطيطًا و إدارةً، بِمُستوى مِن الاستقلالية يُتيح تَحقيق الأهداف المُنطلِقة مِن سياسة التعليم القائِم على تعليم التفكير ضِمن أُطُر مِن المُستَويات في ضَوْء مَنهج مُتكامل يعتمد على أحدث طُرُق التعليم التي تُحَقق الشراكة مع المُعلِّم.

٢- أهداف مدرسة المُستقبل :

تتغير أهداف المدرسة دائمًا بتغيُر أهداف العصر ومُستجداته ومدرسة المُستقبل عليها أن تُغير سياساتها وأهدافها، بصياغةِ جديدةِ للقُدُرات والمُكونات والمهارات التي تُريد أن تُنميها في المُتعلِّم، بحيثُ يُصبح قادرًا على مُتابعة حركة المعرفة والوصول إليها والاختيار مِنها والتُحَقق مِن دقتها، وقَد خَلُصَت العديد مِن الدراسات إلى تَحديد أهداف مدرسة المُستقبل كالتالي **(آمال عتيبة، ٢٠٠٩، ٦٥٦ -٦٥٨):**

- تَحسين المُخرَجات التعليمية مِن خِلال تَجويد العمليات التعليمية .
- تَطبيق مبدأ الديمُقراطية، وتَحقيق تكافؤ الفُرَص التعليمية .
- تَحقيق التَنمية الشاملة للمُتَعَلِمين عَقليًا، وبَدنيًا و وُجدانيًا .
- تَنمية القِيَم الإيجابية لدى المُتعلِّمين بتَنمية روح المُواطنة فِكرًا ووِجدانًا وسُلوكًا .
- تَنمية مهارات التلاميذ في التفكير والتخطيط والتكيُف المعرفي والنفسي، للتعامُل مع المُتَغيُرات.

٣- الأُسُس الفلسفية لمدرسة المُستقبل :

إن التخطيط لمدرسة المُستقبل المنشُودة يَنطلق مِن أن الإنسان هُو مَقصد التربية وغَايتها، التعليم أعظم استثمار للمُجتمع، أودع الله في الإنسان المواهب والقُدُرات والطاقات وجَعَل لهُ من وسائل الإدراك التي يتعلم بها الكثير، الطفل يتعلم بالحركة وبالبحث والاكتشاف ويتعلم باللعِب، ويتعلم من أقرانه، أكثر مما يتعلم بالتلقين، إذا لم يقتَرن التعليم باتجاهات ووجدانيات فسيبقى جامدًا لا يتحمس له التلاميذ ينتهي دَوْرَهُ بانتهاء الاختبار، التعليم تَدريب لا ينفصل عن المُجتمع ولا يؤدي دَوْرَهُ ما لم يُلاحِظ التلميذ ثمرته في الحياة **(النور عبد الرحمن ، ٢٠١٥، ٦٢)** .

٤- مُمَيزات مدرسة المُستقبل :

المدرسة هي مُؤسَّسة اجتماعية تَهْدُف إلى إعداد الأفراد للتفاعُل والتكيُف مَع الحياة، وكَي تكون مدرسة المُستقبل صَالحة للحياة، يَجب أن تَتَمَيَّز بِما يلي:

(عبد الباسط مُحمد دياب و مُحمد عبد العظيم مُحمد، ٢٠٠٩، ٨٦٤-٨٦٧)

- الاهتمام برفع مُستوي معيشة الفرد حيثُ يقوم هدف التعلُّم فيها على أساس تكوين أفراد أفضل.
- اكتِساب الخِبرات العِلمية مِن خِلال الاحتكِاك بالبيئة المُحيطة والاستفادة مِنها في عَملية التعلُّم .
- ألاَّ يَقتَصِر رَسم سياسة المدرسة وتخطيط برامِجُها على أفراد المُجتمع المدرسي فقط بَل يتُعدى ذلك ليشمَل أفراد المُجتمع المحلي مِن أولياء أُمور، رجال أعمال، وكُل مَن لديهِ اهتمام بالتعليم .

يَتَبَين مِن هَذِهِ المَلامِح أنَّ مدرسة المُستقبل تَجديد تربوي لنمُوذج مِثالي لمدرسة مِثالية تُحَقق مُخرَجَات على مستوىً عالٍ مِن الكفاءةِ والفاعِلية والتنافُسيةِ التي تستجيب لمُتَطلِبات المُستقبل ومُتَغيُراته المُتَجَددة .

٥- وظائف مدرسة المُستقبل :

تُعد الوظيفة الأسَاسية التي يَجب أن تَضطلع بِها مدرسة المُستقبل هي رَفع مُستوى معيشة الإنسان وذلك بتأدية خدماتٍ جلّىَ لهذا المُجتمع ويُمكن تَحديد وظائِف مدرسة المُستقبل كالتالي **(زينب محمود مُحمد كامل عُطيفى ، ٢٠٠٩، ١١٣٥-١١٣٦) :**

- **تقديم خدمات تربوية مُتَميزة ومُتكاملة،** مثل : تَوفير خدمات بَعد تطبيق تكنولوجي، وتطبيق أساليب تدريس حديثة، وتَوفير خدمات إرشاد وتَوجيه،وتَنويع المناشط المدرسية، وتَقديم برامج إثرائية للمُتفوقين، و تَقديم برامج تقوية للمُحتاجين لها، وتَعزيز دور المدرسة في تَنمية المُجتمع .

- **تنظيم المناشِط المدرسية مِن خِلال :** تُبرهن للمُتَعلِمين أنَّ مناشطهم لها صِلة بحياتهم وذلك في ضَوْء مُعطيات التجديد، وتُتيح لتلاميذها حُرية الاختيار للانغماس في منشط أو أكثر مِن ضمن عدد مُتنوع مِن المناشط. **ثانيًا – مُكونات مدرسة المُستقبل :**

يعتمد نَمط مدرسة المُستقبل المَنشودة على التحوّل الجزري في النظام المدرسي الراهن، بحيثُ تُصبح هَذِهِ المدرسة مَرنة ومَفتوحة وتَعتمد أساسًا على البِنية التَحتية التكنولوجية التي تجعل المُتعلِّم صانعًا للمعلوماتية لا مُستهلكًا لها فحَسب ، وتَجعل من المُعلِّم مُستَشَارًا مَعلُوماتيًا ومُرشدًا أكاديميًا ومُوجِهًا ومُصمِّمًا للمادة الدراسية. **(حُسام مُحمد مازن ، ٢٠٠٩ ، ١) .**

ويدور الحديث لاحقًا عن مُكونات مدرسة المُستقبل كما يلي:

١- الإدارة على ضوء مدرسة المُستقبل :

تلعب القيادة التربوية دورًا بارزًا ومُهمًّا وحَسَّاسًا في استشراف مدرسة المُستقبل والعِناية بالقائِد التربوي وتَهيئَتهُ لمُواكبة التطوير والتجديد يُعد حَجر الزاوية في تطبيق استراتيجيات مدرسة المُستقبل المأمولة، أو تطوير الواقع ليُصبح مواكبًا للمأمول . **ويُمكن تصوُّر أهمّ سِمات الإدارة المُستقبلية بأنها: (صالح بن حسين إبراهيم المحلاوي، ٢٠٠٩ ، ٨٥-٨٧) :**

- **إدارة إستراتيجية:** تَسعى للمُساهمة في تَشكيل المُستقبل وليس مُجرد التنبؤ به . فهي عملية مُستمرة تُسهم في المُحافظة على المدرسة ولديها القُدرة على التكيُف والتعامُل مع المُستجدات التربوية بكفاءةٍ.
- **إدارة ديناميكية:** إدارة دائِمة التحرُك والتغيير نَحو الأفضل لا تَتمسك بالجامِد مِن الأمور وتَتَعثر في طريق التجديد الذي لا يتعارض وثوابتها الراسخة، بِل تَتعامل مَع الجَديد على أنهُ قابِل للتطبيق تتعامل مَعه بِمُرونة و حَركة، و لديها القُدرة

على استيعاب التكنولوجيا الحديثة .

- **إدارة معلوماتية:** تتعامل مَع المعلوُمات بصُورة مُتكاملة ، مُواكِبة لِكُل جَديد مِن المعلوُمات، تَسعى لرَفع كفاءة العملية التربوية باطِّلاعها على كُل جَديد مِن المعلوُمات .

-مُدير المدرسة على ضوء مدرسة المُستقبل :

مُدير المدرسة هو الشخص المسئول عن إدارة شئون العاملين و رعاية التلاميذ و قيادة العمل بالمدرسة من النواحى التربوية و التعليمية و الفنية و الإدارية و المالية و الاجتماعية و الثقافية .

ويبدأ دَوْرَ مُدير المدرسة كمُنظم للمعلومات المُتدفقة للمدَرسة للاستفادة مِنها في اتخاذ القرارات، وتَجميع وتَنظيم المعلوُمات الواردة مِن المصادر المُختَلفة ، والاستماع للغَير ، وتَجميع المعلوُمات وتفسير وتحليل المعلوُمات الواردة **(مُحمد جابر محمود، ٢٠١٠ ، ١٣٨)** .

٢- المُعلِّم على ضوء مدرسة المُستقبل :

إذا كَان المُعلِّم هو قائِد العَملية التربوية ومُهندسها ومُديرها وحَجَر الزاوية فيهَا، فيجب أن تُحَدد أدواره فيها بشَكل عِلمي وعَملي، دون أن يكون هذا التَحديد نوعًا مِن التغيير الجُزئي المُنعزل عَن بَقية عَناصر العَملية التعليمية **(زينب محمود مُحمد كامل عطيفي ، ٢٠٠٩، ١١٤١-١١٤٢) :**

أ -إعداد مُعلم مدرسة المُستقبل : ويُمكن إعداد المُعلم في مدرسة المُستقبل كالتالي:

- قبل عملية الإعداد لا بُد مِن معايير علمية تربوية وصحية وثقافية مُلائمة لاختيار المُتعلِّم المُعلِّم قبل التحاقه بمؤسَّسات الإعداد .

ب- معايير اختيار المُعلِّم على ضوء مدرسة المُستقبل :

هُناك العديد من المعايير لاختيار المُعلِّم في مدرسة المُستقبل، وهي كالتالي : **(محمود عبد الحليم المنسي وعادل السعيد البنا، ٢٠١٧، ٤٦-٤٨) :**

(١) أن يُتقن المُعلِّم لمادة تخصُصُه ولكيفية تعليمها، وهذا من خلال :

إتقان المُعلِّم مهارات البحث والاستقصاء المُتصلة بالمادة التي يُدرِّسُها، ويقوم المُعلِّم بإعداد فُرَص تَعلُم تجعل هَذِهِ الجوانب مِن المادة الدراسية ذات معنى عِندَ المُتعلِّمين، ويفهم المُعلِّم كَيف يتعَلم المُتعلِّم وكَيف ينمو مِن خِلال توفير المُعلِّم لفُرَص تدريس تُلاءم مُتعلمين مُتنوعين.

(٢) أن يُحسن المُعلِّم التواصُل مع كُل الأطراف ذات الصلة، وهذا من خلال :

أن يتواصل المُعلِّم مِع كُل الأطراف التي تدعُم تعلُم مُتعلميه مِن خِلال أن يُسارع المُعلِّم بإقامة علاقات مَع الزملاء في المدرسة، وأولياء الأمور والمُؤسَّسات ذات العلاقة في المُجتمع المحلى .

ج – صِفات المُعلم على ضوء مدرسة المُستقبل :

أحدثت الاتجاهات التربوية الحديثة تغيُرًا جذريًا في النظرة إلى وظيفة المُعلِّم وطبيعة عَمله ؛ فقَد كانت النظرة التقليدية إلى المُعلِّم على أنه الخبير في نَقل المعلوُمات إلى المُتعلِّمين ، وإصدار التوجيهات والأوامر فيما يَجب أن يَفعلوه أو يَحفظوه. ويُمكن إجمال الصِفات التي يَتمتع بها المُعلِّم في مدرسة المُستقبل كَما يَلي **(عيسى الشماس،٢٠١١، ١٢٥-١٢٦) :**

١. **الصِفات الشخصية والاجتماعية،** وهي: الاتِزان الانفِعالي والتحكُم في السُلوك الشَخصي، والهُدوء والصَبر والطُموح والتَفاؤل، والتمَسُك بأخلاقِيات مِهنة التَعليم، والتَمسُك بقِيَم العَمل والنِظام، وامتلاك مَهارات التواصُل وتفعِيل العِلاقات مع الآخرين، والتعاون معهُم.
٢. **الصِفات التربوية والمهنية،** وهي: وتشمل: الفهم العميق للبُنى والأُطر المعرفية

في المواد التي يُدرّسُها، والفهم الجيّد لخَصائِص التلاميذ الذين يُعلِّمَهم وما يؤثر في دوافعهُم للتَعَلُم.

٣. التلميذ على ضوء مدرسة المُستقبل:

حيثُ أن المُتعلِّم هو محور الارتكاز في العملية التعليمية، فمن المُهم أن نتناول سماته أثناء الدراسة ، وكذلك مهاراته بعد التخرُج، **وذلك على النحو التالي :**

أ- سمات التلميذ المُتعلِّم:

يتسم المُتعلِّم في مدرسة المُستقبل بعدة سِمات من أهمها **(مُحمد مُحمد سالم ، ٢٠٠٩، ٢٨٩) :**

١. أن يتمتع بالمهارات العلمية والتكنولوجية، وقادرًا على التعلُّم الذاتي .

٢. أن يكون إيجابي يبحث عن ويجمع المعلومات بنفسه من أوعينها المُختلفة ويفحصها ويستنتج منها، وقادرًا على النقد البناء .

ب- مهارات التلميذ الخِريج:

وحيثُ أن هُناك عَددًا مِن الكِفايات والمهارات التي يقتضي الأمر أن يمتلكَها التلميذ خِرّيج مدرسة المُستقبل مِن التعامُل مَع مُتَطلِبات المُستقبل وتحدياته، **وهي كالتالي :**

١. أن يتمتع بالمهارات العلمية والتكنولوجية، وقادرًا على التعلُّم الذاتي .

٢. أن يكون إيجابي يبحث عَن ويجمع المعلوُمات بنفسه مِن أوعيتها المُختَلفة ويفحصُها ويستنتج مِنها،

٣. أن يكون على ارتباط بالمُجتمع وواقعه، وقادرًا على الانخراط فيه، والوفاء بمُتَطلِبات سُوق العمل.

٤- المناهج الدراسية على ضوء مدرسة المُستقبل:

إن الإعداد للمُستقبل في المدرسة يبدأ من المناهج الدراسية ومُحتواها وأهدافها وأساليبها وأنشطتها وطُرق تدريسها، **ويتضح ذلك كالتالي :**

أ- مفهوم المنهج :

- أنهُ مجموعة من الخبرات التربوية التي تُهيئوها المدرسة للتلاميذ، سواءً من داخلها أو من خارجها، وذلك بغرض مُساعدتهم على النمو الشامل المُتكامل.

ب. مواصفات المناهج الدراسية في مدرسة المُستقبل :

إن المناهج في مدرسة المُستقبل تمتاز بالتَركيز على النوع ولَيس على الكم وبالدقة والتَميُز ويُواكبُها استخدام فعَّال للوسائط التفاعِلية المتُعددة، وهي تَتسم بالآتي **(مُحمد مُحمد سالم،٢٠٠٩، ٢٨٦-٢٨٨):**

- تَحقيق التكامُل بين الجوانب النظرية والتطبيقية وبَين الأنشطة الصفية واللا صفية على أن تَكون الأنشطة مُرتبطة بمُشكِلات البيئة الجُغرافية و مُتجاوبة مع الاحتياجات الفِعلية للدولة .
- مُرَاعاة الفروق الفردية بين المُتعلِّمين والتركيز على مفاهيم العَمل التعاوني .

ج- أهداف المناهج الدراسية على ضوء مدرسة المُستقبل:

تسعى مناهج مدرسة المُستقبل إلى تحقيق عدة أهدافٍ من أبرزها **(مُحمد سويلم مُحمد البسيوني ، ٢٠٠٩ ، ٢٧٣):**

- تخريج إنسان مُتعدد المهارات والقُدرات .
- مُراعاة مُستقبل سوق العمل واحتياجاته المُتغيرة .
- تزويد المُتعلِّم بمهارات الاتصال اللازمة .

مما سبق يتضح أنه يجب إحداث تغييراتٍ جذريةٍ في المناهج الدراسية من حيث أهدافها ومُحتواها وطُرق تدريسها بما تشملهُ من وسائل وتقنيات التعليم والتعلُم وكذلك

التغيير الجزري في أساليب التقويم.

٤. المبنى المدرسي على ضوء درسة المُستقبل:

من المُهم الأخذ في الاعتبار أهمية الإمكانات المدرسية كأحد أهم مُكونات مدرسة المُستقبل وذلك على النحو التالي :

أ- موقع وبيئة المبنى المدرسي على ضوء مدرسة المُستقبل:

يُعتبر اختيار الموقع مِن أصعب الأُمور التي يواجهُها المُهندسون، وحيثُ أنَّ المعايير التَخطيطية مِن أهَم الأُمور الفَنية الدقيقة التي يُرتكز عَليها التخطيط في العَصر الحَديث ، ولا سيَّما بَعد أن تَوسَعت المُدن وانتشرت، وامتَد عُمرانها في كُل اتجاه. ولَعل النِقاط الآتية مِن الأهمية بِمكَان عِندَ اختيار الموقع التعليمي وتَخطيطه : **(صالح بن حسين إبراهيم المحلاوي ، ٢٠٠٩، ٩٢-٩٣).**

١. يُعتبر المَوقع مِن الأُمور المُهمة حيثُ إنَّ المَواقع ذات الزوايا القائِمة سَواءً كَان مُستطيلاً أم مربعًا أكَثر أهميةً مِن غَيره مِن المواقع ذات الزوايا الحَادة .

٢. مُرَاعاة سُهولة الوصول بحيثُ يَكون الوصُول إليه سَهلاً سَيرًا على الأقدام كَان أم بالسيَارات، وأن يكون بعيدًا عِن الزِحام وحَركة السَيارات والضَوضَاء والدُّخَان، والروائح الكَريهة .

ب- تصميم البناء المدرسي ومُكوناته على ضوء مدرسة المُستقبل:

تقوم مدرسة المُستقبل على أساس المُلاءَمة بَين تصميم أبنيتها وبَين البرامج والأنشطة والفاعِليات التعليمية والتعلُّمية التي سوف تُطَّبق فيها، وكذلك تلبية احتياجات المُتعلِّمين المُختلفة بحيثُ تكون هَذِهِ الأبنية كبيرة ومُريحة وجميلة وآمنة، والبناء المدرسي المُتَطور لمدرسة المُستقبل يَجب أن يكون له مُواصفات، **و مِنها: (أمل عُثمان كحيل ، ٢٠٠٧، ٦٦-٦٧)**

١. أن يحتوي المبنى على وسائل وأساليب الأمن للمُحافظة على أرواح العاملين بِه .

٢. أن يكَّون مُصَمَمًا ومُجهَّزًا بحيثُ يُتيح للتلاميذ والأفراد مُمارسة النشاطات المُختَلفة، وتُهيئ فُرَص تَنفيذ البرامج التعليمية المُستقبلية في ظِل الحَضارة الَرقمية وفاعِليَات عَصر المعلوُماتية.

ويرى الباحث أن هُناك عِدة مُتَطلِبات لتصميم نَموذج لمدرسة المُستقبل ومِنها: إيجاد خُصُوصية للتلاميذ والإدارة مِن نَاحية الدخُول والخُروج مِن وإلى المَبنى المدرسي، ومُرَاعاة الاتجاهات الأربعة في تَصميم المَبنى وفَتحات النَوافذ؛ بحيثُ تكَون مُعظم هَذِهِ الفَتحات باتجاه الشَمال فيما عدا البَعض مِنها، ومُرَاعاة عَدم إزعاج التلاميذ بالإضَاءة المُباشرة أي تَهيئتَه بيئيًا ووظيفيًا .

٦ – التجهيزات والوسائل التعليمية على ضوء مدرسة المُستقبل:

لا تمتاز التقنية عَن بقية مُخترعات الحضارة الحديثة بِمُجرد سِحر مُواصفاتها الفنية وقُدرتها على الإنجاز الدقيق والسريع بَل تَمتاز أيضًا بسِحر مَوقفها الذي فَرض على الإنسان أن يُغير ذهنيَّة تفكيره ونَمط حَياته، وعلاقاته، وغاياته مِن الحياة.

٧ – التمويل في مدرسة المُستقبل:

يُنظم القانون المصري الجُهود الشعبية المُشاركة في تمويل التعليم ويُعرّفها بأنها "الجُهود الفردية أو الجماعية أو المُؤسَّساتية التي يقوم بها البعض في مجال التعليم، سواء بإنشاء المدارس وصيانتها أو تقديم هبات وتبُرعات في مجال التعليم،ويُمكن تصنيف مصادر تمويل التعليم في مدرسة المُستقبل، إلى ثلاثة مصادر رئيسة هي : التمويل الحكومي والَّذي يأخُذ أشكالاً مُتعددة لعل من أهمها التمويل عن طريق الحُكومة المركزية، والجُهود الذاتية وهى تأخذ صُورا مُتعددة، من بينها إسهام القطاع الخاص في التعليم عن طريق فتح مدارس لتخفيف العبء عن مدارس الدولة، وكذلك التبرُعات والهبات التي يُقدمها الأفراد القادرين والهيئات ورجال الأعمال بالمال أو بالأرض أو بالأجهزة والمُعدات التعليمية. **(نبيل عبدالخالق**

متولى، ٢٠٠١، ٨٨-٨٩).

٨- التقويم المدرسي على ضوء مدرسة المُستقبل:

إذا كانت عملية التقويم هامة للمدرسة التقليدية ، فهي أكثر أهمية لمدرسة المُستقبل، نظرًا للمُتغيرات المُتوقعة في أهداف ومناهج وطُرق التدريس في هذه المُؤسَّسة التعليمية ، وفى ضوء ذلك فإن آليات عملية التقويم تُركز على بعض المحاور الأساسية، وهي : **(زينب محمود مُحمد عُطيفي ، ٢٠٠٩ ، ١١٤٠)**

- شُمولية عملية التقويم بحيثُ تشمل تقويم المُتعلِّم ذاته ، وتقويم المُؤسَّسة التعليمية (المدرسة) بكُل مُحتوياتها وما تشتمل عليه .
- الأَّ تغفل مدرسة المُستقبل في ظل استخدامها كُل ما هو جديد ومُستحدث في أساليب التقويم ، الموضوعية والدقة المطلُوبة لنجاح مدرسة المُستقبل في أداء دورها ورسالتها .

ثانيًا - تصوُّر مُقترح لمدرسة المُستقبل بالمرحلة الابتدائية وفق نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث من خلال إطاره النظري، ومن خلال الدراسة الميدانية وما توصلت إليه من نتائج تصف واقع تفعيل وتطبيق مدرسة المُستقبل، تبرُز ضرورة تقديم مُنطلقات نظرية تعكس طبيعة تطبيق معايير مدرسة المُستقبل بما يتلائم مع الإمكانيات المادية والبشرية للمُجتمع المصري. و بذلك يُمكن الإجابة على السؤال الخامس " **ما التصوُّر المُقترح لمدرسة المُستقبل الابتدائية وفق نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي**" ؟ ويقوم هذا التصوُّر على مجموعة من الأُسس، **ويسعى إلى تحقيق بعض الأهداف من خلال مجموعة ملامح وإجراءات ، كالآتي:**

١- فلسفة التصوُّر المُقترح وفق نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي:

تحظى المدرسة الابتدائية باهتمام بالغ في العديد من الأنظمة التربوية العالمية

والعربية والمحلية والمواكب لهذا العصر بجميع هُمومه وتجلياته وواقعه، يوقن بأهمية التحول من المدرسة التقليدية إلى المدرسة المُستقبلية.

واستنادًا إلى ما سبق ينطلق التصوُّر المُقترح من مُنطلقات عدة، أهمها :

- أن الإنسان هو مقصد التربية وغايتها .
- أن التعليم أعظم استثمار للمُجتمع، وأودع الله في الإنسان المواهب والقُدرات والطاقات وجعل له من وسائل الإدراك التي يتعلم بها الكثير .
- أن دور التربية والتعليم تغَيَّر في مدرسة المُستقبل عنهُ في المدرسة التقليدية حيثُ أصبح التعليم يُرَكِّز على تربية وتَنشِئة جيل مُتكامل جسميًا وعقليًا وفكريًا وثقافيًا وإبداعيًا وذكائيًا.

٢- أُسس ومُرتكزات التصوُّر المُقترح وفق نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي :

يُؤسس التصوُّر المُقترح على العديد من المُرتكزات، وهي :

- التلاميذ في المدرسة الابتدائية طاقة بشرية إذا أُحسن تنقيتها ورعايتها الرعاية المُتكاملة ساهمت بفاعلية في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي .
- المدرسة الابتدائية هي قاعدة الهرم التعليمي، وأنهُ بمدى ما تُحققه من نوعية ومُستوى في تكوين تلاميذها تتأثر عملية التعليم والتعلُّم في المراحل التعليمية اللاحقة، ومن ثمَّ يُعتبر الاهتمام بمعايير مدرسة المُستقبل أساسًا يقوم عليه صرح نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية .

٣- أهداف التصوُّر المُقترح وفق نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي :

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها التصوُّر المُقترح، وكذلك الأُسس التي يرتكز عليها يُمكن استخلاص الأهداف التالية:

- وضع تعريف مُجتمعي إقليمي لمدرسة المُستقبل يأخُذ في اعتباره كافة التمايُزات

الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين التلاميذ في إطار مُكونات ثقافة المُجتمع المحلي بجانبيها المادي والمعنوي .

- صياغة أهداف التربية بالمدرسة الابتدائية في ضوء معايير ومُواصفات مدرسة المُستقبل وتحديد خُطوات إجرائية لترجمة هذه الفلسفة لواقع ملموس في المدارس الابتدائية .

٤- ملامح التصوُّر المُقترح وفق نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي :

تتعدد أنماط ومُستويات عناصر المنظومة التربوية المُشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج المدرسة، وهذا يتطلب التنسيق بين مهام كُل عُنصر من العناصر لتحقيق نوع من الترابُط والانسجام بين تلك المهام، **لذا يقترح الباحث ملامح التصوُّر المُقترح من خلال :**

أ-المُدخلات ب- العمليات جـ- المُخرجات

المُدخلات :

ويقصد بها الباحث إطار مرجعي يضُم مجموعة من المُؤشرات والمعايير الضرورية لتفعيل معايير ومُواصفات مدرسة المُستقبل بالمدارس الابتدائية بمدينة أُسوان **وتشمل هذه المُدخلات ما يلي:**

- وضع تصُوّر لأهداف المدرسة الابتدائية في ضوء معايير ومُواصفات مدرسة المُستقبل بالمدارس الابتدائية.

-تطوير عناصر المنظومة الإدارية بالمدرسة وتنمية الكوادر البحثية والتطبيقية المسئولة عن تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج المدرسة في ضوء معايير ومُواصفات مدرسة المُستقبل.

العمليات :

أ- التخطيط :

انطلاقًا من تحقيق المُشاركة الفعَّالة لجميع العاملين بالمدرسة في تفعيل معايير ومُواصفات مدرسة المُستقبل لذا يُقترح أن يتم التخطيط بصورة جماعية من خلال عدد من الوحدات وفرق العمل بالمدرسة بحيث تتكامل مهام كُل وحدة لتحقيق بُعد المُشاركة في تخطيط وتطوير برامج المدرسة الابتدائية ، ولكي تتم مراحل التخطيط بمُستوياتها المُختلفة لا بُد أن تتضمن المدرسة مجموعة من الوحدات الفرعية الآتية :

١-وحدة البحث وتطوير الوضع الراهن :

٢-وحدة التخطيط التعليمي :

٣-وحدة المُساندة ودعم اتخاذ القرار :

ب- التنفيذ :

يجب أن يتم تفعيل المعايير من خلال صياغة برامج مُلائمة التنفيذ في ضوء إمكانات البيئة المحلية، وعناصرها الثقافية .

جـ- التقويم :

يقترح الباحث أن ينصب التقويم على كافة محاور وأبعاد تفعيل معايير ومُواصفات مدرسة المُستقبل بالمدرسة الابتدائية بمدينة أُسوان وما يقتضيه ذلك من مُراقبة توافُر مُؤشرات مدرسة المُستقبل مع التنوع في أساليب التقويم المُستخدمة كمًا وكيفًا، وتضُم هذه الوحدات عدد من المُعلمين والإداريين المُدربين على تلك المهام .

المُخرجات :

وتتمثل في المكاسب التي يُحققها التلاميذ وجميع عناصر المنظومة التربوية بالمدرسة مع الالتزام بالمعايير الموضوعة لتحقيق المدرسة المُستقبلية، لذا يُقترح أن يتم قياس

فاعلية المدرسة الابتدائية من خلال مُخرجات كمية ونوعية تظهر في كافة عناصر المنظومة التربوية بالمدرسة.

٥- الإجراءات المُقترحة لتحقيق التصوُّر المُقترح وفق نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي:

لتحقيق أهداف التصوُّر المُقترح يتطلب ذلك مجموعة من الإجراءات وفق الخطوات المنهجية لنموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي، **و ذلك كما يلي :**

الخُطوة الأولى- التخطيط للتخطيط:

و يتم من خلال تشكيل فريق التخطيط المُكلف بهذه المُهمة، وإعطائه الصلاحيات اللازمة لكتابة الخُطة وتحديد وقت لإنجازها، وفريق التخطيط الفعَّال هو فريق مُتنوع التخصُصات و يُمكن أن تقوم به المدرسة الابتدائية لتحقيق معايير مدرسة المُستقبل بها، و تتمثل هذه الإجراءات والمُتطلبات التربوية فيما يلي:

- القُدرة على ابتكار أفكار جديدة والتفكير بمنطقية وواقعية .
- المعرفة ولو بقدر صغير بعلم التخطيط والمُهمة المطلوب انجازها .
- التفرُغ التام طول فترة الخُطة لجمع المعلوُمات والتفكير في الخُطة وتنفيذها .
- الاجتماعات الدورية المُستمرة وتكون مُكثفة الفترة الأولى وتقل الفترة المُتوسطة والأخيرة .

الخُطوة الثانية- تحديد القِيَم:

وتُعرّف القيم بالأخلاق والمباديء التي يسير الفرد عليها ومصدرها الدين والمُجتمع والبيئة والإعلام، والقُدوات، وتتمثل هذه الإجراءات والمُتطلبات التربوية فيما يلي :

- اجتماع فريق التخطيط داخل المدرسة الابتدائية لوضع القيم المُناسبة والرئيسة

المُتفِق عليها الجميع والقيم المُختلف عليها يتم النقاش حولها .

- مُشاركة المعنيين بالعملية التعليمية في بناء رُؤية المدرسة الابتدائية وكتابة رسالتها من مُؤسَّسات المُجتمع المُحيط وأولياء أُمور التلاميذ والخُبراء والمُتخصصين .

الخُطوة الثالثة– بِناء الرُؤية :

الرُؤية هي صورة لنُقطة مُستقبلية نُريد أن تصل المُؤسَّسة إليها ويتم تحويل هذه الصورة إلى مجموعة من الأهداف التي يتم وضع الخُطة للوصول لهذه الأهداف وتحقيقها، **وتتمثل هذه الإجراءات والمُتطلبات التربوية فيما يلي :**

- وُجود رُؤية واضحة ودقيقة الصياغة ومُحددة للمدرسة الابتدائية وتتسق مع رُؤية الوزارة واستراتيجياتها، مُتضمنة لتوقُعات أداء عالية ومُستندة لنتائج البحوث التربوية .
- اعتماد رُؤية المدرسة الابتدائية على دراسة الواقع للبيئة المُحيطة بها وتحليل مُشكلاتها واحتياجاتها مُلبيَةً لمُتطلبات المُجتمع المحلي للمدرسة .

الخُطوة الرابعة – كتابة الرسالة :

المقصود بالرسالة في الخُطة الإستراتيجية هو تلخيص الخُطة في جُملة واحدة وهي جُملة تُلخص من نحنُ ؟ وماذا نُقدم ؟، وهي غالبًا معروفة من قِبَل العاملين في أي مُؤسَّسة لكنها مُهمة لكي تُذكِّرُنا بمسارنا الذي يجْب ألاَّ ننحرِف عنه وذلك كما يلي: كتابة رسالة المدرسة الابتدائية بحيثُ تكون واضحة ومفهومة ومُختصرة وسهلة الصياغة وتُوضِح أهداف المدرسة مع اتساقها مع الأهداف القومية للتعليم في مصر ورُؤيتها للمُستقبل .

الخُطوة الخامسة – تحديد مجالات العمل الاستراتيجي :

ومن خلال نظرة عميقة ما هي المجالات التي ترغب المدرسة أن تعمل بها،

مثال : مجالات عمل المدرسة: ميزة ريادة التكلُفة – ميزة التمايُز – ميزة الاستجابة – ميزة المُرونة، **وتتمثل هذه الإجراءات والمُتطلبات التربوية فيما يلي :**

- إسهام أهداف المدرسة الابتدائية في تحقيق أهداف التنمية الشاملة وتوطين التكنولوجيا الحديثة، مع الاهتمام بدعم المُشاركة المُجتمعية في تخطيط التعليم من أجل تكافُؤ الفُرص .
- اهتمام أهداف المدرسة الابتدائية بتنمية شخصية التلميذ من جميع الجوانب الجسمية والعقلية

الخُطوة السادسة– تحديد مجالات العمل الرئيسية والوحدات المُساندة :

داخل كُل مجال عمل بالمدرسة هُناك وحدات عمل رئيسية، جميع الأقسام – إدارات المدرسة– الوحدات ذات الطابع – الوحدات المُساندة، **وتتمثل هذه الإجراءات والمُتطلبات التربوية فيما يلي:**

- اتخاذ كافة الإجراءات التنسيقية بين جميع وحدات العمل المُساندة مثل وحدة الشُئُون البيئية ولجنة الحماية المدرسية .
- التناسُق والتناغُم بين إدارة المدرسة وجميع اللجان والوحدات بالمدرسة الابتدائية لتيسير الأعمال الإدارية والتعليمية .

الخُطوة السابعة– وضع مُؤشرات الأداء الرئيسية :

هي الأهداف المُحددة بأرقام تُوضح الحد الأدنى الذي يجْب أن نُحققه خلال فترة الخُطة ويُكتب مُؤشرات الأداء، والتي إذا تحققت خلال فترة الخُطة نكون قد حققنا الرُؤية ، **وتتمثل هذه الإجراءات و المُتطلبات التربوية فيما يلي :**

- تخريج تلميذ قادر على المُحافظة على الهُوية الوطنية والقومية والدينية والثقافية، ويمتلك مفاتيح المعرفة ليُصبح قادرًا على التعلُم الذاتي والتفكير الناقد والنقد البنَّاء والحوار مع الآخرين .

- الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة بالمدرسة الابتدائية للانفتاح على العالم الخارجي والتعرُّف على كُل ما هو جديد في عالم المعرفة ومواكبة العصر المُتغيِّر

الخُطوة الثامنة– تحليل الفجوات :

الفجوات هي المسافات بين واقعك الأول وبين الهدف أو الرُؤية التي تُريد الوصول إليها أي مُعالجة القُصور بعْد كتابة جميع المُؤشرات في الإدارات المُختلفة ويتم تحليلها للتأكُد أنها مُلائمة، وهُناك احتمالين رئيسيين: إما أن تكون هُناك مُؤشرات غير واقعية أو مُؤشرات غير طموحة وعادية، **وتتمثل هذه الإجراءات والمُتطلبات التربوية فيما يلي :**

- تحسين الاتصال والتعاوُن بين وحدات العمل المُساندة داخل المدرسة الابتدائية .
- تحسين العلاقات الإنسانية بين المُعلمين وجميع أفراد المنظومة المدرسية، ورفع الروُح المعنوية لديهم.
- تحديد حاجات وتطلُعات ورغبات أفراد منظومة العمل داخل المدرسة الابتدائية .

الخُطوة التاسعة– تنفيذ الخُطة :

وفي هذه الخُطوة يتم بدأ تنفيذ الخُطة وكتابتها، ويتم فيها شرح الخُطة بالتفصيل لجميع وكُلاء المدرسة من خلال سلسلة من الاجتماعات ثُمَّ يتم شرحها لباقي المُوظفين، **وتتمثل هذه الإجراءات والمُتطلبات التربوية فيما يلي :**

- إعادة صياغة الخُطة وكتابتها وعرضها على المسئولين لمُراجعتها وتقديم أي مُقترحات للتعديل قبل عرضها في صُورتها النهائية .
- تجميع العاملين داخل المدرسة وعرض الرُؤية العامة والأهداف والرسالة والقيم وتجميع الأقسام والوحدات والعرض بتفاصيل أكبر للجُزء الخاص بهم والمطلوب منهم خلال الفترة المُقبلة .

الخُطوة العاشرة – دمج الخُطة الإستراتيجية مع خُطة العمل :

وفيها يتم إرسال جميع مُؤشرات الأداء للأقسام التنفيذية لكي يتم دمجها مع خُططهم التشغيلية حتى لا يُغردوا خارج السرب، **وتتمثل هذه الإجراءات والمُتطلبات التربوية فيما يلي :**

- دراسة نموذج سوات "التحليل الرُباعي " (نقاط القُوة–نقاط الضعف–الفُرص–التهديدات) دراسة مُستفيضة ومعرفة كيفية استخدامه في تحديد الأهداف والبدء في تنفيذه .
- تحديد الوسائل المُناسبة للوصول لهذه الأهداف ويتم وضع خُطة بُناءً على الموارد التي تمتلكها المدرسة الابتدائية وفريق العمل لتحقيق هذا الهدف.

٦– ضمانات تحقيق التصوُّر المُقترح لمدرسة المُستقبل وفق نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي :

وحيثُ أن هُناك مجموعة من الضمانات لتحقيق التصوُّر المُقترح لمدرسة المُستقبل وفق نموذج فيفر للتخطيط الاستراتيجي، **ومنها ما يلي :**

١. اقتناع القيادات المدرسية من مُديري المدارس والوُكلاء بضرورة تطبيق معايير مدرسة المُستقبل بالمدارس الابتدائية بمدينة أُسوان والتخلي عن المفهوم التقليدي للمدرسة الابتدائية .

٢. نشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي المدرسي بين جميع العاملين بالمدارس الابتدائية بمدينة أُسوان لتحقيق مدرسة المُستقبل .

٣. توفير التجهيزات المادية اللازمة والتمويل اللازم لتحقيق معايير مدرسة المُستقبل بالمدرسة الابتدائية بمدينة أُسوان .

المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. أحمد الريح يوسف أحمد أبوعاقلة (أغُسطُس ٢٠١٥). " مدارس المُستقبل ودورها في بناء شخصية الطالب من خلال الأنظمة التمثيلية". **المُؤتمر العلمي الرابع لأبحاث المُوهبة والتفُوّق في الوطن العربي: الطالب في مدرسة المُستقبل. أغُسطَس ٢٠١٥.** المُؤسَّسة الدولية للشباب والبيئة والتنمية والجامعة الأُردُنية. عمَّان. ص ص ٢٧٣-٢٨٨.

٢. النور عبد الرحمن (أغُسطُس ٢٠١٥). "مدرسة المُستقبل التي نُريد : بيئةً وإدارةً ومُعلمًا". **المؤتمر العلمي الرابع لأبحاث الموهبة والتفوُق في الوطن العربي : الطالب في مدرسة المُستقبل.** المُؤسَّسة الدولية للشباب والبيئة والتنمية والجامعة الأُردُنية. ص ص ٥٩-٦٩ .

٣. آمال بنت مُحمد حسين عُتيبة (مارس ٢٠٠٩). "تفعيل دور الإشراف التربوي لمُعلمي مدرسة المُستقبل في ضوء اتجاهاته الحديثة "تصوُّر مُقترح". **المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكُلية التربية ببورسعيد-مدرسة المُستقبل – الواقع والمأمول. مارس ٢٠٠٩.** جامعة قناة السويس-كُلية التربية ببورسعيد. المُجلد (١). ص ص ٦٣٦-٧٣٩.

٤. أمل عُثمان كحيل (٢٠٠٧). "إستراتيجية مُقترحة لتطوير إدارة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مُتطلبات مدرسة المُستقبل". **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. ص ص١-٣٠٧.

٥. أمل مُحمد عيد الدرزي (٢٠١٤). "تصوُّر مُقترح للعلاقات الاجتماعية في مدرسة المُستقبل في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارُب العالمية- دراسة ميدانية في مدارس مُحافظتي دمشق والقنيطرة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي". **رسالة دُكتوراه.** جامعة دمشق. كُلية التربية

٦. حُسام مُحمد مازن (يوليو ٢٠٠٩). "مدرسة المُستقبل : مناهجها الإلكترونية ودورها في بناء مُجتمع المعرفة والمعلوُماتية العربي". **الثقافة والتنمية**. جمعية الثقافة من أجل التنمية. السنة (٢٠). العدد (١٤٢). ص ص ٢١٧-٢٦٢.

٧. زينب محمود مُحمد عُطيفي (مارس ٢٠٠٩) . "مدرسة المُستقبل ... نظرة عامة" . **المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكُلية التربية ببورسعيد- مدرسة المُستقبل – الواقع والمأمول**. جامعة قناة السويس-كُلية التربية ببورسعيد. المُجلد (١). ص ص ١١٢١-١١٥٠.

٨. سُليمان عبدربه مُحمد (يناير ٢٠٠٧). "القيادة التربوية لمدرسة المُستقبل في الوطن العربي في ضوء الفكر الإداري رُؤية تربوية". **المُؤتمر السنوي الخامس عشر-تأهيل القيادات التربوية في مصر والوطن العربي. الجمعية المصرية للتربية المُقارنة والإدارة التعليمية**. القاهرة . المُجلد (٢). ص ص ٧٦١-٨٦٩.

٩. صالح بن حسين إبراهيم المحلاوي (٢٠٠٩). "مدرسة المُستقبل الواقع والمأمول في المملكة العربية السُعودية، **دراسة تطبيقية على منطقة تبوك**". **أُطروحة مُقدمة للحُصول على درجة الدُكتوراه فى التربية**. جمهورية السودان. وزارة التعليم العالي. جامعة شندى. كُلية الدراسات العُليا.

١٠. صالح سالم غنائم وامحمد عمار المبروك النابض (يونيو ٢٠١٦). "التخطيط الاستراتيجي في المُنظمات: المفهوم والأهمية". **مجلة جامعة الزيتونة**. جامعة الزيتونة. العدد (١٨). ص ص ٣٥١-٣٦٢.

١١. عبدالباسط مُحمد دياب ومُحمد عبد العظيم مُحمد (أبريل ٢٠٠٩). " الخصائص الشخصية والواجبات المهنية لمُعلم مدرسة المُستقبل في ضوء التحديات المُعاصرة وآفاق المُستقبل". **المُؤتمر العلمي العربي الرابع-الدولي الأول-التعليم وتحديات المُستقبل. جمعية الثقافة من أجل التنمية. أبريل ٢٠٠٩**. جامعة سوهاج. المُجلد (٢). ص ص ٨٤٦-٨٩٢.

١٢. عُمر مُحمد مُرسي ونعمات عبد الناصر أحمد (أبريل ٢٠١٥). "رُؤية إستراتيجية لتفعيل مدرسة المُستقبل في مصر في ضوء خبرات بعض الدول". **المجلة التربوية**. جامعة سوهاج. كُلية التربية. العدد (٤٠). ص ص ٤١١-٤٩٥.

١٣. عيسى الشمّاس (٢٠١١). "صفات مُعلم مدرسة المُستقبل كما يتصورها طلبة مُعلم الصف في كُلية التربية بجامعة دمشق". **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. اتحاد الجامعات العربية-الأمانة العامة. العدد (٦٠). ص ص١١٩-١٤٣.

١٤. مُحمد سويلم مُحمد البسيوني (مارس ٢٠٠٩). "مدرسة المُستقبل-مدرسةإلكترونية". **المُؤتمر العلمي السنوي الثاني لكُلية التربية ببورسعيد- مدرسة المُستقبل - الواقع والمأمول. مارس ٢٠٠٩**. جامعة قناة السُويس- كُلية التربية ببورسعيد. ص ص ٢٧٣-٢٧٨.

١٥. مُحمد مُحمد سالم (مارس ٢٠٠٩). "مدرسة المُستقبل .. شُركاء في التعلُّم". **المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكُلية التربية ببورسعيد- مدرسة المُستقبل – الواقع والمأمول. مارس ٢٠٠٩**. جامعة قناة السويس-كُلية التربية ببورسعيد. المُجلد (١). ص ص ٢٩٦-٢٧٩.

١٦. محمود عبد الحليم المنسي وعادل السعيد البنا (أبريل ٢٠١٧). "نحو نموذج مُتكامل لانتقاء وإعداد وتأهيل المُعلم المُبدع والمُتميز من التمهين إلى التمكين". **المؤتمر الدولي الثالث: مُستقبل إعداد المُعلم وتنميته بالوطن العربي. أبريل ٢٠١٧**. كُلية التربية جامعة ٦ أُكتوبر بالتعاوُن مع رابطة التربويين العرب . المُجلد (١). ص ص ٣٥-٥٤.

ثانيًا – المراجع الأجنبية :

1. World Economic Forum(January,2020). Schools of the Future. Defining New Models of Education for the Forth Industrial Revolution. 1-34. (Available at: https://fr.weforum.org/)

2.Jack Madden (May,2017). "*Building the Future School"*. International Journal of Innovation Creativity and Change. Volume 3. Issue 1. 87-96.

(Available at: https://www.ijicc.net/images/vol3iss1/Madden_2017.pdf)

3.Ryymmin Silander (2015). How To Create the School of the Future-Revolutionary thinking and design from Finland. Center of internet Excellence.1-139.

(https://www.classter.com/wp-content/uploads/2016/09/How-to-create-the-school-of-the-future.pdf)